

فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى - غزة

د. عمر علي دحلان

الاستاذ المساعد في المناهج وطرق

تدريس اللغة العربية

جامعة الاقصى - غزة

د.موسى محمد جودة

الأستاذ المساعد في المناهج وطرق

تدريس الرياضيات

جامعة الاقصى - غزة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة بلغت (٨٠) طالبا وطالبة اختيرت بطريقة حصصية وزعت على فرعي الجامعة في غزة وخان يونس وعلى الذكور والإناث بالتساوي، وعلى أربعة مساقات تدريسية بواقع (٢٠) طالبا وطالبة للمساق الواحد، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جميع مهارات التدريس وبين النسبة المعيارية (٧٥%) لصالح مهارات التدريس، كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فرع الجامعة لصالح فرع خان يونس، وفروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المساق (لغة عربية، رياضيات، علوم، اجتماعيات) لصالح الرياضيات.

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر، مهارات التدريس.

مقدمة :

مما لا شك فيه أن إعداد الطالب المعلم ناتج تسعى إليه جميع دول العالم، التي تعي أهميته وقيمته في بنائها وتطورها ورفيها باعتباره العمود الفقري للعملية التعليمية؛ فتنافست في بناء برامج إعداده إعداداً شاملاً يتفق ومتغيرات العصر الحديث، وبواكب التطورات المعرفية والفكرية والتكنولوجية المتلاحقة.

فالمعلم الكفاء مفتاح التطوير في أي نظام تربوي، وعليه يتوقف نجاح جهود الإصلاح، وتشير أدبيات التربية إلى أهمية كفايات التدريس التربوية والتخصصية لدى المعلمين لنجاح العملية التعليمية والتربوية (الثويني، ٢٠١٥: ١٧٣)، فعلى عاتقه تقع مسؤولية تحقيق أهداف المجتمع، وتربية النشء تربية شاملة وكاملة؛ مما يستوجب الاهتمام بإعداده في كافة الجوانب المهنية والفنية.

ويتفق الباحثان مع الناشف، وونتز (٢٠٠٧: ١٢٢) في أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية يتفهمون شعور الطلبة المعلمين وقلقهم أثناء الدراسة من اللحظة الأولى لدخولهم معترك التدريس؛ مما يتطلب إعداداً جيداً وتدريباً حثيثاً على مهاراته، وأن تقنية التدريس المصغر إحدى وسائل مساعدة هؤلاء الطلبة لإكسابهم هذه المهارات، وغرس الثقة بأنفسهم.

وقد ذكر وانج بينج Wang Beng (٢٠١٣: ١٦٥) نقلاً عن ألن أورلين (١٩٦٩) بأن التدريس المصغر هو استراتيجية يمكن تطبيقها في مراحل متعددة قبل الخدمة وأثناءها في التطوير الوظيفي للمعلم. وإيمان كلية التربية في جامعة الأقصى بضرورة ربط الجانب الأكاديمي النظري بالجانب التطبيقي، قامت بتغيير خطط الدراسة في قسم تعليم المرحلة الأساسية لتصبح كافة مساقات طرائق التدريس لها بعد نظري بواقع ساعتين وبعد عملي (تدريس مصغر) بواقع ساعة واحدة.

وأسلوب التدريس المصغر يستخدم في تدريب المعلمين وإعدادهم أثناء الدراسة في كليات التربية، وبعد دخولهم في الخدمة لإطلاعهم على آليات ممارسة مهنة التعليم، وإكسابهم كفاياتها؛ لذلك يعتبر من الأساليب الناجحة في تنمية مهارات التدريس، وقد دلت على ذلك نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية منها: دراسة الثويني (٢٠١٥)، والجميلي (٢٠١٤)، وبلابل (٢٠١٣)، وحاج التوم (٢٠١٢)، والبربري وإسحاق (٢٠١٠)، وأوزون Uzun (٢٠١٣)، وسابان وكوكلر Saban & Coklar (٢٠١٣)، وأندرسون ولابايج Anderson, Bair & LaBaij (٢٠١٢)، دراسة تشاتزديمو Chatzidimou (٢٠١١) ودراسة دانيو Dagneu (٢٠١١).

وتأتي هذه الدراسة تنوياً لما قامت به كلية التربية في جامعة الأقصى من جهود لتحسين مخرجات العملية التعليمية تنفيذاً لتوصيات المؤتمر الذي عقده عام (٢٠١٢) بعنوان كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق التي نصت على رسم رؤية مستقبلية لتجويد أداء المعلم في ضوء التحديات الحالية والمستقبلية، وربط مقررات الإعداد التربوي بمشكلات الميدان العملي، والعمل على تطوير برنامج التربية

العملية في الكليات التربوية ليساير المستجدات في مجال الكفايات، ومهارات التدريس؛ لذلك دأبت على إعداد الطلبة المعلمين بما يتناسب والفكر التربوي الحديث، والعمل على تأهيلهم بما يجعلهم يواكبون مستجدات العصر والثورة المعرفية الهائلة من خلال توظيف التدريس المصغر لإكسابهم المهارات التدريسية المختلفة، والتعرف إلى مدى استفادتهم من التطبيقات العملية لها.

مشكلة الدراسة:

إن إعداد الطلبة المعلمين لتجربتهم الأولى في التدريس كان ولا يزال نقطة حساسة في حياتهم العملية، وهناك بعض العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في جودة إعدادهم، فالأعداد الكبيرة للطلبة المنتسبين إلى كليات التربية، وقلة أيام التدريب التي يقضيها الطالب المعلم في المدرسة، وعدم وجود مدارس تدريبية في الجامعات، وقلة عدد المدارس المضيفة لا يسمح للطلبة في كليات التربية باكتساب مهارات التدريس اللازمة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واحد من الأساليب التي من شأنها أن تتجاوز هذه الأعباء وتزود الطالب المعلم بأهم المهارات التدريسية اللازمة للعملية التدريسية وهو أسلوب التدريس المصغر.

وبناء على ما تقدم تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي الرئيس التالي:

ما فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري (٧٥%)؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري (٧٥%) يعزى لمتغير فرع الجامعة (غزة - خان يونس)؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري (٧٥%) يعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري (٧٥%) يعزى لنوع المساق (اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الاجتماعيات).

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف إلى المهارات التدريسية اللازمة لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى.

٢. التعرف إلى فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى مهارات التدريس.

٣. الكشف عن أثر مغيرات فرع الجامعة (غزة - خان يونس)، الجنس (ذكر - أنثى) نوع المساق (اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الاجتماعيات) في متوسطات درجات عينة الدراسة في بطاقة الملاحظة ومقارنته بالمتوسط المعياري.

أهمية الدراسة :

١. تتبع أهمية الدراسة الحالية من جوهر موضوعها عن التدريس المصغر الذي يهتم بالجانب التطبيقي في إعداد المعلمين أثناء الدراسة لتقليص الفجوة الكبيرة بين النظرية والتطبيق.

٢. جاءت هذه الدراسة تلبية لنداء الباحثين من علماء التربية بضرورة تنويع الأساليب في إعداد طلبة كليات التربية؛ لإكسابهم المهارات التدريسية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم المهنية على الوجه الأكمل.

٣. قد تعود بالنفع والفائدة على الطلبة المعلمين في كلية التربية في اكتساب مهارات التدريس قبل ذهابهم إلى المدارس المضيفة.

٤. قد توجه نظر المسؤولين في كلية التربية إلى اعتماد أسلوب التدريس المصغر في الخطط التدريسية المستقبلية لكافة تخصصات الكلية مما يفيد في مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التدريس أثناء الدراسة قبل الدخول في التربية العملية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية في حدها المكاني على جامعة الأقصى بفرعها (غزة - خان يونس)، وفي حدها الزمني على الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ م، وفي حدها البشري على طلبة قسم تعليم المرحلة الأساسية، وفي حدها الموضوعي على مهارات التدريس التالية: (التهيئة - الشرح والتفسير - تنويع المنيرات - توظيف الوسائل التعليمية - إثارة الدافعية - التعزيز - إدارة الصف - طرح الأسئلة - الغلق).

حدد الباحثان بعد الاستئناس بآراء الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس نسبة (٧٥%) كمحك للمستوى المقبول لمتوسط درجات العينة لاكتسابهم المهارات التدريسية المستفادة من توظيف التدريس المصغر.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **الفاعلية:** هي التعرف على مدى قدرة أسلوب التدريس المصغر في إكساب طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى لمهارات التدريس بشكل خاضع للملاحظة والقياس بنسبة لا تقل عن (٧٥%) من الدرجات التي يحصلون عليها في بطاقة الملاحظة.

- **التدريس المصغر:** هو التدريس المحاكي للواقع القائم على تجزئة الموقف التدريسي بغرض التدريب لاكتساب المهارات التدريسية في ظروف مصغرة حيث يقوم الطالب المعلم بإعداد عنصر من عناصر الدرس يحوي مهارات محددة، وتنفيذها على عدد من (٥-١٠) طلاب في مدة زمنية قصيرة من (٥-١٠) دقائق يتم فيها ملاحظة أدائه ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة له، ومن ثم إعادة التطبيق مرة أخرى.
- **مهارات التدريس:** هي مجموعة من الأداءات التدريسية التي يحتاج إليها الطالب المعلم للقيام بعملية التدريس بدقة وسرعة وإتقان وقد تم اختيار المهارات الخاصة بتنفيذ التدريس كما وردت في حدود الدراسة.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

رفضت النظرة الحديثة للتدريس الفكرة التقليدية السائدة قديماً عند المعلمين من أن نجاحهم يعتمد على مدى حفظهم للمادة الدراسية، وقدرتهم على تلقينها للمتعلمين؛ باعتبارها العامل الأهم لتحقيق أهداف التدريس؛ مما جعل المهارات التدريسية المطلوبة لذلك قليلة ومحددة.

ويرى مهدي (٢٠١١: ١٠٨) أن الدور المتغير للمعلم الذي انتقل من مجرد القيام بدور الناقل للمعرفة إلى دور المرشد، والموجه، والميسر يحتل مكان الصدارة في عالم التربية اليوم، وهو بهذا يدخله عصراً حديثاً يمكن أن يوصف بأنه دور التمهير بدلاً من الحفظ والتفهيم؛ مما يعني توافر مهارات جديدة في المعلم لم تكن موجودة من قبل.

لذلك بدأ التفكير في أساليب متطورة لتدريب المعلمين تتسجم مع جهود الإصلاح التربوي وتستثمر معطيات تكنولوجيا التعليم، ومتجاوزة الأساليب التقليدية القائمة المتمثلة بالمحاضرات والندوات والمناقشات إلى أساليب إعداد وتدريب أكثر تقدماً، ومن هذه الأساليب التدريس المصغر (Micro teaching) كأحد أبرز الابتكارات التربوية لإعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وأثنائها (عبد الله، والمفرجي، ٢٠١٣: ١٧٣).

ومن خلال التدريس المصغر كما وضح كل من دوايت، وريان (١٩٧٥: ١٢٢) يقوم المعلم بتنفيذ مهارة تدريسية على أربعة تلاميذ أو خمسة لفترة قصيرة، وتسجيل العملية بالفيديو، ثم تتم مناقشة الأداء من خلال المشرف، أو الطلاب، أو تأملات المعلم نفسه، للحصول على التغذية الراجعة، مع إتاحة الفرصة بإعادة تنفيذه لنفس المهارة على مجموعة جديدة من التلاميذ مرة أخرى مع نقد جديد لتحسين مهاراته وأدائه.

وتبين (العجمي، ٢٠١١: ٢٢٩) أن من دواعي توظيف أسلوب التدريس المصغر أنه يوفر للطالب المعلم تعليماً حقيقياً، واستقلالية في التدريب والممارسة على العمل التدريسي، كما أنه يعمل على تحليل المهارات التدريسية المعقدة إلى مهارات بسيطة يسهل أدائها، ويتيح فرصة أفضل لتوجيه الطالب المعلم وإرشاده مع توفير التغذية الراجعة الفورية؛ مما يؤدي إلى تعديل السلوك بشكل سريع ومباشر.

أهداف التدريس المصغر:

ذكر (Ajjibade, 2013: 43) نقلاً عن (Jason & Tiffany, 2010) و (Aggarwal, 2008)، (Ajjibade, 2009) بأن من أهداف التدريس المصغر تمكين الطالب المعلم من التعلم ومحاكاة مهارات التدريس تحت ظروف وبيئات محكمة، وتمكينه من إتقان العديد من المهارات التدريسية التي تزيد ثقته بنفسه، وأن وجود مجموعة صغيرة من الطلبة يكسب الطلبة المعلمين الثقة في التدريس.

مميزات التدريس المصغر وفوائده:

١. التدريس المصغر يعمل على إتقان الطالب المعلم لأي نشاط تدريسي كالمهارات، وطرائق التدريس. (Slabbert, 2013: 1).
٢. يخفف من حدة الموقف الحقيقي ويشعر المتدرب بالثقة في الأداء.
٣. يمكن تدارك الخطأ في التدريس المصغر لأن الموقف التدريسي محسوب الخطوات، محدد الإجراءات تقل فيه المخاطرة والفاقد (بلابل، ٢٠١٣: ١٦).
٤. تسهم التغذية الراجعة التي تعقب عملية الأداء في تعديل السلوك التدريسي ونموه.
٥. تقليل التعقيدات التي تحيط بالموقف التعليمي مثل عدد الطلاب الكبير في الفصل المدرسي (محمد، ٢٠١٢: ٢٨١).
٦. يساعد الطالب المعلم على تقبل النقد، وإبداء الرأي بفاعلية وموضوعية.
٧. فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره من أنواع التدريس العادية الكاملة، كالتغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل الأدوار. (مهدي، ٢٠١١: ١١٠)
٨. يحفز أنماطاً سلوكية وأساليب تدريس جيدة، ويطفئ منها غير الملائم.
٩. يوفر أنواع متعددة من التقويم مثل التقويم الذاتي، والتقويم الخارجي من المشرف، ومجموعة المتدربين، ويعطي تغذية راجعة.
١٠. يسهم في نمو مفهوم الذات، والثقة بالنفس، ومن خلاله يتم التغلب على القلق والعصبية.
١١. التركيز على مهارة معينة أثناء التدريب يسمح بزيادة قدرة المتدرب على إتقانها.
١٢. يساعد في توفير جو نفسي ملائم للطلاب المعلم لتعلم المهارات التدريسية المستهدفة.
١٣. يبسط الموقف التدريسي ويضبط متغيراته ويتحكم فيها (عبدالله والمفرجي، ٢٠١١: ١٨١).
١٤. يساعد على بقاء أثر التدريب من الموقف التدريبي المصغر إلى موقف التدريب الحقيقي
١٥. ينمي المهارات التدريسية بكفاءة عالية بمساعدة الوسائل (حسن، ٢٠٠٥: ٢٩-٣٠).

عناصر التدريس المصغر:

يعد التدريس المصغر من الأساليب الفنية الحديثة نسبياً المستثمرة في برامج إعداد الطالب المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة، وتدريبه على مجموعة من المهارات التي يمكن تقديمها على شكل أنشطة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها؛ بهدف تطوير أدائهم، وتحسين قدراتهم وذكر أبو شقير، وحلس (2010: ٢٩) أنه ينطوي على العناصر التالية:

١. معلومة أو مفهوم أو مهارة أو اتجاه معين يراد تعليمه.
٢. عدد من الطلبة المعلمين المتدربين (٥-١٠).
٣. زمن محدد للتدريب (١٠ دقائق في المتوسط)، وتصوير الأداء إن أمكن ذلك.
٤. تغذية راجعة بشأن عملية التدريب.
٥. إعادة التدريب في ضوء التغذية الراجعة.

أنواع التدريس المصغر:

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله، والهدف من التدريب، وطبيعة المهارات أو المهمة المراد التدرّب عليها، ومستوى المتدربين، ويمكن حصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية كما يراها طعيمة (٢٠٠٦: ٢١٣)، و نقلاً عن بلابل (٢٠١٣: ٢٣-٢٤) كل من: (3: 1993, Vare) (Stoddat & Dennis, 1981 : 15):

١. **التدريس المصغر المبكر** Pre- Service Training in Microteaching : ويبدأ التدرّب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس في أي مجال من المجالات، و يتطلب هذا النوع من المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة، للتأكد من قدرة الطالب المعلم على التدريس.
٢. **التدريس المصغر أثناء الخدمة** In- Service Training in Microteaching : وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون - في الوقت نفسه - تدريباً على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل.
٣. **التدريس المصغر المستمر** Continuous Microteaching : يبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج الدراسي، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه، ويرتبط غالباً بمقررات ومواد يرتبط فهمها بالتطبيق والممارسة الفعلية للتدريس في قاعة الدرس تحت إشراف مدرس المادة.
٤. **التدريس المصغر الختامي** Final Microteaching : ويكون في الفصل الأخير من البرنامج، ويركز على المقررات الأساسية التي يدرسها الطالب.

٥. **التدريس المصغر الموجه Directed Microteaching**: هذا النوع من التدريس يشمل أنماطاً موجهة من التدريس المصغر مثل التدريس المصغر النموذجي، وهو الذي يقدم فيه المشرف لطلابه المعلمين أنموذجاً للتدريس المصغر، ويطلب منهم أن يحاكيوه.

٦. **التدريس المصغر الحر Undirected Microteaching**: ويهدف هذا النوع من التدريس إلى بناء الكفاية التدريسية للطلاب المعلم، ولا يرتبط بنظرية أو مذهب أو طريقة أو أنموذج، وغالباً ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في نهاية البرامج الدراسية والاختبارية.

٧. **التدريس المصغر العام General Microteaching**: يهتم هذا النوع بالمهارات الأساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام، بصرف النظر عن طبيعة التخصص، ومواد التدريس، ومستوى الطلاب، لأن الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة المهنة.

٨. **التدريس المصغر الخاص Specific Microteaching**: ويهتم هذا النوع بالتدريب على المهارات الخاصة بمجال معين من مجالات التعليم كالرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية لمجموعة معينة من الطلبة المتخصصين في مجال منها، وقد يكون التدريب موجهاً إلى فئة من الطلبة ممن يعانون من ضعف أكاديمي، أو نقص في التدريب على مهارات معينة.

خطوات التدريس المصغر:

أيد الباحثان ما ذكره كل من الثويني (٢٠١٥)، وطنطاوي (١٩٩٧: ٣٤٥) أن حلقة التدريس المصغر تتكون من ست خطوات تتمثل في: (التخطيط-التدريس-المشاهدة والتغذية الراجعة - إعادة التخطيط-إعادة التدريس-إعادة المشاهدة-التغذية الراجعة) ويقنصر التدريب في كل حلقة على مهارة تدريسية واحدة. وتتلخص في الإجراءات التالية:

١. التخطيط للتدريس المصغر الذي سيتناول المهارات المحددة ويشتمل هذا التخطيط على:
٢. تحديد الجانب التدريسي أو المهارة التدريسية التي يراد تدريب الطلبة المعلمين عليها.
٣. وجود أهداف سلوكية متنوعة وواضحة المعالم.
٤. تحديد أسلوب التدريس الذي يراد استخدامه مثل الحوار والمناقشة أو المحاضرة...
٥. تحديد أساليب التقويم التي ستستخدم في التدريس المصغر.
٦. تنفيذ التدريس المصغر، وعرض رسوم توضيحية وأمثلة إرشادية مع توظيف سليم للغة الجسد والصوت، والتعزيز، وغلق الجلسة التدريبية، وتسجيل الأداء على شريط تلفازي.
٧. التغذية الراجعة، وهي المعلومات التي يتلقاها الطالب المعلم المتدرب بشأن أدائه، من خلال استعراض الشريط التلفازي المسجل ودراسته والاستماع إلى المشرف والأقران.

٨. صقل المهارات عن طريق إعادة التخطيط للمهارات وإعادة تنفيذها في درس مصغر آخر ثم مشاهدة الأداء العملي على شريط تلفازي.

مهارات التدريس الأساسية:

يتطلب نجاح الموقف التدريسي التعليمي امتلاك المعلم مجموعة من المهارات التدريسية الأساسية التي يمكن تحديدها في التالي:

مهارة التهيئة الذهنية للدرس: وهي من المهارات الهامة التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي ضرورية لجذب انتباه الطلبة وتشويقهم لما سيعرضه من مادة علمية جديدة واستثارة دافعيتهم للتعلم ومن أنشطتها: استدعاء الخبرات السابقة كمتطلبات سابقة، وتوظيف الأحاجي الفكرية واللغوية، وإشراك الطلبة في توقع أهداف الدرس (زيتون، ٢٠٠١: ١٠).

مهارة توظيف الوسائل التعليمية: أن المدرس الجيد هو الذي يحدد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسه بناءً على طبيعة محتوى الدرس وأهدافه، وطريقة تدريسه، وتتناسب مع مستويات الطلبة من أجل مساعدتهم على بلوغ الأهداف المحددة للدرس (دحلان، ٢٠١٠: ١٤).

مهارة إثارة الدافعية للتعلم: وهي: مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة ودقة للتكيف مع معطيات المواقف التدريسية بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به، والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف ذلك الموضوع (أبو شقير وحلس، ٢٠١٠: ٢٠٧)، ومن أنشطتها استخدام طرائق تدريس متنوعة، وإعداد أنشطة تنافسية كلما سنحت الفرصة، وعرض بعض الأنشطة الترويجية مثل الألعاب والقصص، وربط الموضوع باهتمامات الطلبة.

مهارة وضوح الشرح والتفسير: يذكر دحلان (٢٠١٠: ١٩) أنها امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية تمكنه من تحقيق أهداف الدرس ببسر وسهولة من خلال استخدام عبارات مألوفة وواضحة وسليمة، ومناسبة لقدرات الطلبة العقلية.

مهارة تنويع المثيرات:

- التنويع الحركي: ويعني أن يتحرك المعلم تحركاً هادفاً فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً.
 - التركيز: ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ، إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما (أبو شقير وحلس، ٢٠١٠: ٢٢١).
 - التنويع في استخدام الحواس: من الضروري أن يخاطب المعلم كل حواس المتعلم بهدف تحقيق التعلم الفعال من خلال إعداده الجيد لدرسه، وتوظيفه الوسائل التعليمية وأنماط التفاعل المختلفة.
- مهارة التعزيز:** للحصول على نتائج مهمة لا بد من توظيف مهارة التعزيز بشكل فاعل من خلال:

تنويع المعززات المادية والمعنوية، وتناسب مستوى التعزيز مع الأداء، وأن يلي السلوك مباشرة؛ مما يؤدي إلى زيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التدريسية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.

مهارة إدارة الفصل: وتتحدد مهام إدارة الفصل كما يراها زيتون (٢٠٠٥: ٥٠٩) في:

١. تخطيط القواعد التي يتم عن طريقها توفير النظام، وتجنب الفوضى، وتنظيم التعليم.
٢. تنظيم البيئة الفيزيائية والاجتماعية للغرفة الصفية، وضبط سلوكيات الطلبة وتعزيزها.
٣. توظيف العلاقات الإنسانية الطيبة داخل الصف، ومشاركة الطلبة وجدانياً.

مهارة طرح الأسئلة: وهي من المهارات الأساسية للتدريس ومن مواصفات الأسئلة الجيدة: أن تكون مخططة، ودقيقة، وواضحة، ومحددة، وسابرة، ومستمرة، وشاملة، ومتوازنة، وتنمي التفكير، وتراعي الفروق الفردية.

مهارة الغلق: هي تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم التي ينهي بها الدرس نهاية مناسبة وهي آخر مرحلة من مراحل الدرس، وتستخدم هذه المهارة لمساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات في عقولهم؛ مما يحسن استيعابهم ومن الأنشطة المساعدة على ذلك: إجمال تعلم الطلبة، وتلخيص مناقشاتهم، وإبراز النقاط الهامة والتأكيد عليها (دحلان، ٢٠١٠: ٦٠).

ويرى الباحثان ضرورة تعدد أشكال الغلق كأن يسأل المعلم السؤال المعروف "ماذا استفدنا من درس اليوم؟"، أو عن طريق مشهد تمثيلي مختصر بين الطلبة لتلخيص الدرس، أو عن طريق لعبة تربوية أو مسابقة سريعة تحوي أسئلة قصيرة، وهكذا.

الدراسات السابقة:

أجرى الثويني (٢٠١٥) بدراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية العملية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية العملية في كلية التربية في جامعة حائل وكان عددهم (٢٢٣) طالباً، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالباً في مختلف التخصصات تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج ضعف أداء الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود للمعدل التراكمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى بعض التخصصات (علوم، رياضيات) في مهارتي التهيئة وإدارة الصف، وجاءت اتجاهات الطلاب المعلمين إيجابية نحو استخدام التدريس المصغر.

كما قامت الجميلي (٢٠١٤) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر التدريس المصغر في إكساب طلبة كلية التربية لمهارات تدريس التاريخ في الجامعة المستنصرية في العراق، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي

حيث بلغت عينة الدراسة (٢٠) طالباً وطالبةً بواقع (١٠) طلاب وطالبات في المجموعة والتجريبية و(١٠) طلاب وطالبات في المجموعة الضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للتدريس المصغر في مهارات التدريس على المجموعة الضابطة.

بينما أجرت بلابل (٢٠١٣) دراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة مكونة من (٤٠) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهني لصالح التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المهنة لصالح القياس البعدي.

وأجرى حاج التوم (٢٠١٢) دراسة استهدفت التعرف إلى التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاصي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة، تم توزيعها بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً لصالح المؤهلين تربوياً، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزى لمتغير الخبرة.

وقام كل من البربري وإسحاق (٢٠١٠) بدراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح للتدريس المصغر قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات التنفيذية للتدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة جازان، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة بواقع (١٥) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج وجود فروق إيجابية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يعني فاعلية برنامج التدريس المصغر المقترح في تنمية مهارات التهيئة، تنويع المثبرات، استثارة الدافعية، مهارة عرض الدرس، مهارة الاتصال وتوجيه الأسئلة، مهارات إدارة الصف.

كما قام كل من سابان وكوكلر Saban& Coklar (٢٠١٣) بدراسة استهدفت الكشف عن ممارسات التدريس المصغر في رفع مؤهلات المعلمين قبل الخدمة وفقاً لأرائهم، واستناداً إلى خبراتهم التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب جامعيين من قسم الحاسوب وتكنولوجيا التعليم للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ حيث قدموا عرضاً باستخدام أساليب التدريس المصغر في المدرسة الثانوية في نهاية الفصل تم استخدام أداة

الدراسة وهي مقابلة شبه منظمة لمعرفة آراء المعلمين قبل الخدمة في التدريس داخل الفصول الدراسية، وأظهرت نتائج المقابلات أن المعلمين قبل الخدمة يعتقدون أن هذه هي الطريقة الدقيقة للتدريس حيث تعطي فرصة لتقييم نواحي القوة والضعف في التدريس، كما أظهرت تحسنهم في مهارات إدارة الوقت، والتخطيط، وطرح الأسئلة، وإدارة الصف، وذلك باستخدام مواد وأمثلة مختلفة أثناء عملية التدريس.

وقام أوزون Uzun (٢٠١٣) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر تطبيق التدريس المصغر الم استخدم في التعليم البيئي على مواقف وسلوكيات الأفراد، وقد أجريت هذه الدراسة في إطار دورة التثقيف البيئي مع (٣١) من المعلمين قبل الخدمة من وزارة التعليم الابتدائي من جامعة أكساري في فصل الخريف من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار بعدي تم تطبيقه على المجموعة بعد (١٤) أسبوعاً، وأظهرت النتائج زيادة ملحوظة في متوسط درجات سلوك المعلمين واتجاهاتهم قبل الخدمة من أجل التوعية البيئية.

بينما أجرى كل من أندرسون، بير ولابايج Anderson, Bair & LaBair (٢٠١٢) دراسة استهدفت التحقق من أثر نموذج التدريس المصغر المتكرر على سلوكيات التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) من المعلمين قبل الخدمة في المرحلة الابتدائية، واستغرقت الدراسة فصلين دراسيين عام (٢٠١١) في جامعة ميشيغان الشمالية، حيث قاموا بالتدريس المصغر الجزئي لأربع مرات مختلفة بالنتائج، وتم تنفيذ التدريس المصغر في الدراسات الاجتماعية لمجموعات تكونت من (٦-٧) طلاب من الصف الحادي عشر لأربع مرات مختلفة، وللإجابة عن أسئلة البحث، تم جمع البيانات من مصادر متعددة، مع كتابة كل طالب من عينة الدراسة تقريراً عما تعلمه من خبرات، وأظهرت النتائج أن الطلاب المعلمين أصبحوا أكثر راحة وثقة بعد تدريس نفس الدرس (٩٢) مرة، وأصبحت دروسهم أفضل.

وأجرى تشاتزديمو Chatzidimou (٢٠١١) دراسة استهدفت التحقق من أن التدريس المصغر أسلوباً للتدريس في التربية العملية من منظور تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (332) من الطلاب الجامعيين من إدارة التعليم الابتدائي من جامعة ديموقريطوس في تراقيا، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من (٢٩) فقرة، وأظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين المتدربين في التدريس المصغر اكتسبوا الثقة بالنفس، والنقد البناء على دروس زملائهم الطلاب، كما تعلموا كيفية تعليم الدروس وتنظيمها، واطلعوا على الصعوبات التي تواجه المعلمين في عملهم للقضاء على الضغوط التي تواجه المدرسين قليلي الخبرة، كما أظهرت أن التدريس المصغر لا يزال أسلوباً فعالاً في تدريب المعلمين على اكتساب المهارات.

بينما أجرى دانو Dagneu (٢٠١١) دراسة استهدفت التعرف إلى التأثيرات المنعكسة للتدريس المصغر والخبرات الميدانية للمعلمين قبل الخدمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (٥٠٠) من المعلمين قبل الخدمة من (٥) مؤسسات في أثيوبيا بواقع (٩٠) من الطلاب

المعلمين و(١٠) محاضرين لكل مؤسسة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأظهرت النتائج فعالية التدريس المصغر في تسهيل إعداد المعلم الفعال، وأن محتوى التدريس المصغر والمواد بحاجة إلى إعادة النظر من أجل تحسين النتائج.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أن أهدافها، ومناهجها، وأدواتها المستخدمة متنوعة، حيث هدفت كافة الدراسات إلى معرفة فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلبة أو المعلمين مهارات التدريس وكفاياته، واتفقت جميع الدراسات في نتائجها على الأثر الإيجابي الذي يحققه التدريس المصغر، كما اتفقت الدراسة الحالية في المنهج والأداة مع دراسة كل من: الثويني (٢٠١٥)، والجميلي (٢٠١٤) وبلابل (٢٠١٣)، وحاج التوم (٢٠١٢)، والبريري وإسحاق (٢٠١٠)، بينما استخدمت باقي الدراسات المنهج الوصفي، والمسحي، واستخدمت دراسة كل من: الجميلي (٢٠١٤) وأوزون Uzun (٢٠١٣) أداة الاختبار، وتفردت دراسة بلابل (٢٠١٣) بأداة مقياس الاتجاه، ودراسة سابان وكوكلر Coklar & Saban (٢٠١٣) بالمقابلة، ودراسة تشاتزديمو (2011) Chatzidimou بالاستبانة.

استفادت الدراسة الحالية من التأصيل النظري للدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة، ولم توجد دراسة في حدود علم الباحثين تناولت فاعلية توظيف التدريس المصغر في الجامعات الفلسطينية مما قد يمثل إضافة نوعية للدراسات ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، التي تعلمت المهارات من خلال التدريس المصغر، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم، ومقارنة نتائجهم بالدرجة المعيارية (٧٥%) التي وضعها الباحثان استناداً لآراء الخبراء في هذا الميدان.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم تعليم المرحلة الأساسية الدنيا في كلية التربية بجامعة الأقصى الذين يدرسون خطة رقم (٣) والبالغ عددهم (١١٧٦) موزعين على أربعة مساقات تتعلق باستراتيجيات التدريس والتدريس المصغر (اللغة العربية - الرياضيات - العلوم - الاجتماعيات) للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الحصصية؛ لخدمة متغيرات الدراسة التجريبية (الجنس، المنطقة، المادة الدراسية)، ثم سحب حصة كل شريحة من شرائح العينة بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

الجدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50 %	40	ذكور
50 %	40	إناث
100 %	80	الإجمالي
النسبة المئوية	التكرار	المنطقة
50 %	40	خان يونس
50 %	40	غزة
100 %	80	الإجمالي
النسبة المئوية	التكرار	المادة
25 %	20	عربي
25 %	20	رياضيات
25 %	20	علوم
25 %	20	اجتماعيات
100 %	80	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (١) أن عينة الدراسة متساوية من حيث الذكور والإناث، ومن حيث فرع التعليم بالجامعة غزة أو خان يونس، ومن حيث المادة الدراسية. إعداد أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة بهدف التعرف على مدى اكتساب الطالب المعلم لمهارات التدريس الأساسية بعد مروره بخبرات التدريس المصغر، وقد أعد الباحثان بطاقة ملاحظة مستفيدين من بعض الدراسات كدراسة الثويني (٢٠١٥)، والجميلي (٢٠١٤)، وبلابل (٢٠١٣)، وحاج التوم (٢٠١٢)، والبربري وإسحاق (٢٠١٠)، ومثل دراسة أوزون Uzun (٢٠١٣)، وسابان وكوكلر Saban & Coklar (٢٠١٣)، وأندرسون، وبير ولابايج Anderson, Bair & LaBaij (٢٠١٢).

واعتمد الباحثان في بنائها على تحديد المهارات، ثم تحويلها إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، بشكل يصف الأداء المطلوب، وتكونت البطاقة من (٩) مهارات رئيسة تفرع منها (٢٧) مهارة فرعية، صيغت وفق سلم التقدير الخماسي (ليكرت)، وهو درجة امتلاك المهارة بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) بحيث تعطى خمس درجات للمستوى الخامس، وأربع درجات للمستوى الرابع، وثلاث درجات للمستوى الثالث، ودرجتان للمستوى الثاني، ودرجة واحدة للمستوى الأول.

صدق بطاقة الملاحظة:

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة على (١٢) من أساتذة الجامعات المختصين في المناهج وطرائق التدريس؛ للتأكد من وضوح الفقرات، وصلاحياتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى ملاءمة كل فقرة، وانتماؤها للمحور الذي تندرج تحته، وقد جاءت ملاحظات وآراء السادة المحكمين مؤكدة لواقع الفقرات في جوانبها الرئيسية، وظهر أن هناك نسبة اتفاق عالية بينهم في اشتقاق ثلاث مهارات فرعية من كل مهارة رئيسية بدلاً من أربع مهارات.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة على (٢٠) طالباً، وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المهارات مع الدرجة الكلية، والجدول رقم (٢) يوضح النتائج:

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المهارات مع الدرجة الكلية للمهارة التابعة لها

المهارة	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التهيئة	1	يجذب انتباه الطلبة ويشوقهم للدرس	.950(**)	0.000
	2	يستدعي الخبرات السابقة كمتطلبات سابقة	.837(**)	0.000
	3	يشرك الطلبة في توقع أهداف الدرس	.913(**)	0.000
الشرح والتفسير	4	يختار عبارات لغوية واضحة وسليمة ومألوفة	.578(**)	0.001
	5	يستخدم التفسير المتسلسل المترابط للمعلومات	.898(**)	0.000
	6	يوظف الإسهاب في الشرح والتكرار المقصود	.862(**)	0.000
تنوع المثريات	7	ينوع في حركته من خلال تغيير موقعه حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي	.944(**)	0.000
	8	يتحكم في توجيه انتباه الطلبة من خلال التفاعل اللفظي وغير اللفظي.	.993(**)	0.000
	9	يوظف الصمت لإثارة اهتمام الطلبة أو للتأكيد على نقطة معينة، أو لإعطاء فرصة	.964(**)	0.000
توظيف الوسائل	10	تتكامل الوسيلة التعليمية مع طريقة التدريس المستخدمة	.461(*)	0.010
	11	تتناسب الوسائل المستخدمة ومستويات الطلبة	.917(**)	0.000
	12	تتصل الوسائل المستخدمة بموضوع الدرس وتتفق مع الأهداف	.931(**)	0.000
اثارة الدافعية	13	يستخدم طرائق تدريس متنوعة تجعل الطالب في حالة نشاط	.942(**)	0.000
	14	يوفر أنشطة تنافسية كلما ساحت الفرصة	.836(**)	0.000
	15	يربط بين الموضوع واهتمامات الطلبة	.908(**)	0.000
التعزيز	16	ينوع في صيغ التعزيز في كل درس	.925(**)	0.000
	17	تتناسب قوة التعزيز مع قوة الاستجابة	.835(**)	0.000
	18	يعزز السلوك فور صدوره وبعدها	.911(**)	0.000
ادارة الصف	19	يوضح قواعد النظام في غرفة الصف	.393(*)	0.032

0.000	.911(**)	ينظم البيئة المادية للغرفة الصفية	20	
0.000	.913(**)	يوظف العلاقات الإنسانية الطيبة داخل الصف	21	
0.000	.963(**)	ينوع في الأسئلة بما يتناسب مع مهارات التفكير	22	طرح الأسئلة
0.000	.938(**)	يراعي الفروق الفردية في طرح الأسئلة	23	
0.000	.979(**)	يطرح الأسئلة بتسلسل وتتابع من السهل على الصعب	24	
0.000	.935(**)	يبرز النقاط الهامة في الدرس ويؤكددها ويربطها مع بعضها	25	الغلق
0.000	.841(**)	ينوع في أساليب الغلق المختلفة	26	
0.000	.967(**)	يجمل تعلم الطلبة ويوجههم إلى نهاية الدرس	27	

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠١ *ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول رقم (٢) أن جميع فقرات مهارات التدريس حققت ارتباطات جوهرية مع معدل الدرجة الكلية للمهارة (حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05)؛ مما يشير لوجود اتساق داخلي بين جميع الفقرات.

ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية وعددها (٢٠) طالبا والجدول رقم (٣) يوضح النتائج:

جدول رقم (٣)

معامل الثبات وفق ألفا كرونباخ لملاحظة مهارات التدريس

معامل الثبات	عدد الفقرات	المهارة
0.883	3	التهيئة
0.677	3	الشرح والتفسير
0.965	3	تنوع المثيرات
0.692	3	توظيف الوسائل التعليمية
0.877	3	إثارة الدافعية
0.869	3	التعزيز
0.630	3	إدارة الصف
0.957	3	طرح الأسئلة
0.899	3	الغلق
0.820	27	الدرجة الكلية للمهارات

يتضح من جدول رقم (٣) أن معامل الثبات لملاحظة الملاحظة باستخدام ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٢٠)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استعان الباحثان بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة والعينات المستقلة، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)؛ لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. نتائج السؤال الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α (≥ 0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري (75%)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واستخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (one samples t-test) والجدول رقم (٤) يوضح النتائج:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار one samples t-test للتعرف على الفروق بين متوسط درجات الطلاب والمتوسط المعياري لمهارات التدريس

الترتيب	مستوى الدلالة Sig	قيمة t	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المهارة
3	0.000	15.974	88.1	0.366	4.404	80	التهيئة
4	0.000	9.888	85.6	0.479	4.279	80	الشرح والتفسير
8	0.000	8.942	83.9	0.446	4.196	80	تنوع المثيرات
6	0.000	10.597	84.8	0.411	4.238	80	توظيف الوسائل التعليمية
5	0.000	10.889	85.2	0.418	4.258	80	إثارة الدافعية
2	0.000	13.727	88.3	0.432	4.413	80	التعزيز
9	0.000	8.586	83.8	0.456	4.188	80	إدارة الصف
7	0.000	10.823	84.5	0.393	4.225	80	طرح الأسئلة
1	0.000	13.807	88.5	0.437	4.425	80	الغلق
-	0.000	15.273	85.8	0.317	4.292	80	إجمالي المهارات

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (79) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.98$

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الوزن النسبي لجميع مهارات التدريس كان يتراوح بين (٨٣.٨% - ٨٨.٥%) وهي جميعاً أكبر من النسبة المعيارية (75%)، وأن قيمة مستوى الدلالة لجميع مهارات التدريس أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو (0.05) (قيمة t المحسوبة كانت أكبر من قيمة t الجدولية)؛

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جميع مهارات التدريس وبين النسبة المعيارية لصالح مهارات التدريس، وهذا يدل على أن هناك فاعلية كبيرة لتوظيف التدريس المصغر في إكساب أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فوائد التعليم المصغر الذي يقلل المدة بين التدريب على المهارة وتطبيقها؛ مما يزيد من فرصة بقاء أثر التعلم، وكذلك بسبب حرص الطلبة على إتقان تلك المهارات أمام زملائهم، والحصول على أعلى الدرجات في المساق، كما يسمح عدد الطلبة القليل في التعليم المصغر بالتركيز، ويعطي الطلبة فرصتهم الكاملة في التدريب على المهارات.

كما تبين أن مهارتي الغلق والتعزيز حصلت على الترتيبين الأول والثاني، في حين حصلت مهارتا تنويع المثريات وإدارة الصف على الترتيبين الثامن والتاسع.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن مهارة الغلق تأتي في نهاية التنفيذ، ويحرص الطلبة على أدائها بأقصى درجة من الكفاءة لترك انطباع ممتاز عند الملاحظين، وكذلك تعويضاً عما أصابهم من قصور في تنفيذ المهارات السابقة، بينما يرجع تقدم مهارة التعزيز في الترتيب إلى أنها مهارة رئيسة تصاحب جميع المهارات الأخرى طوال الوقت، ويتم التركيز عليها من قبل الطالب المعلم بصورة مستمرة.

ويرجع تأخر مهارتا تنويع المثريات وإدارة الصف في نظر الباحثين إلى تجزئة الموقف الصفّي إلى مهارات جزئية، وقلة الزمن المخصص لأداء كل مهارة مما لا يعطي الوقت الكافي للطالب المعلم للتعامل مع هاتين المهارتين، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الثويني (٢٠١٥)، والجميل (٢٠١٤)، وبلابل (٢٠١٣)، وسابان وكوكلر Saban&Coklar (٢٠١٣)، البربري وإسحاق (٢٠١٠)، التي أسفرت نتائجها عن فاعلية برنامج التدريس المصغر المقترح في تنمية مهارات التهيئة، تنويع المثريات، استثارة الدافعية، مهارة عرض الدرس، مهارة الاتصال وتوجيه الأسئلة، مهارات إدارة الصف، وإدارة الوقت، والتخطيط.

نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α (≥ 0.05) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس يعزى لمتغير فرع الجامعة (غزة - خان يونس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent samples t-test) والجدول رقم (٥) يوضح النتائج:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (t- test) للتعرف على الفروق في اكتساب مهارات التدريس تبعاً لمتغير فرع الجامعة (غزة- خان يونس)

المهارة	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
التهيئة	خان يونس	40	4.508	0.370	2.638	0.01
	غزة	40	4.300	0.336		
الشرح والتفسير	خان يونس	40	4.458	0.470	3.591	0.001
	غزة	40	4.100	0.422		
تنويع المثيرات	خان يونس	40	4.325	0.403	2.691	0.009
	غزة	40	4.067	0.454		
توظيف الوسائل التعليمية	خان يونس	40	4.283	0.437	0.996	0.322
	غزة	40	4.192	0.384		
إثارة الدافعية	خان يونس	40	4.367	0.398	2.389	0.019
	غزة	40	4.150	0.413		
التعزيز	خان يونس	40	4.575	0.311	3.615	0.001
	غزة	40	4.250	0.476		
إدارة الصف	خان يونس	40	4.258	0.430	1.398	0.166
	غزة	40	4.117	0.475		
طرح الأسئلة	خان يونس	40	4.283	0.382	1.336	0.186
	غزة	40	4.167	0.399		
الغلق	خان يونس	40	4.492	0.406	1.371	0.174
	غزة	40	4.358	0.462		
الإجمالي	خان يونس	40	4.394	0.299	3.046	0.003
	غزة	40	4.189	0.305		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (79) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.98$

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمهارات التدريس، ولكل من مهارة التهيئة، ومهارة الشرح والتفسير، ومهارة تنويع المثيرات ومهارة إثارة الدافعية ومهارة التعزيز، كان أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة (0.05) (قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب تلك المهارات يعزى لمتغير فرع الجامعة لصالح فرع خان يونس.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلي أن إمكانات فرع الجامعة في خان يونس أفضل من حيث القاعات التدريسية، والتجهيزات التكنولوجية، كما أن موعد المحاضرات المتأخر والإجباري في فرع غزة يؤثر سلباً على استعدادات الطلبة ودافعيتهم للتعلم.

كما أن مستوى الدلالة لمهارات: توظيف الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وطرح الأسئلة، والغلق كان أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو (0.05) (قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية)؛ مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب هذه المهارات يعزى لمتغير فرع الجامعة (غزة - خان يونس).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلي أن تلك المهارات عدا مهارة توظيف الوسائل التعليمية تعتمد على قدرات الطلبة الشخصية والفنية بغض الطرف عن فرع الجامعة، أما مهارة توظيف الوسائل التعليمية فهي من ضمن تكاليف المساقات التربوية التي يدرسها الطالب حيث يقوم بإنتاج هذه الوسائل وتوظيفها في الموقف التعليمي.

نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α (≥ 0.05) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس يعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent samples t-test) والجدول رقم (٦) يوضح النتائج:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (t- test) للتعرف على الفروق في اكتساب مهارات التدريس تبعا لمتغير الجنس

المهارة	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
التهئية	ذكور	40	4.250	0.390	-4.129	0.000
	اناث	40	4.558	0.266		
الشرح والتفسير	ذكور	40	4.067	0.379	-4.410	0.000
	اناث	40	4.492	0.477		
تنوع المثبرات	ذكور	40	3.908	0.354	-7.530	0.000
	اناث	40	4.483	0.329		
توظيف الوسائل التعليمية	ذكور	40	4.033	0.405	-5.089	0.000
	اناث	40	4.442	0.306		
إثارة الدافعية	ذكور	40	4.050	0.366	-5.128	0.000
	اناث	40	4.467	0.360		
التعزيز	ذكور	40	4.192	0.439	-5.303	0.000
	اناث	40	4.633	0.290		
إدارة الصف	ذكور	40	3.925	0.410	-6.282	0.000
	اناث	40	4.450	0.334		
طرح الأسئلة	ذكور	40	4.033	0.280	-4.983	0.000
	اناث	40	4.417	0.398		
الغلق	ذكور	40	4.200	0.405	-5.345	0.000
	اناث	40	4.650	0.346		
الإجمالي	ذكور	40	4.073	0.220	-8.495	0.000
	اناث	40	4.510	0.240		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (79) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.98$

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمهارات التدريس ولكل المهارات كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو (0.05) (قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب تلك المهارات يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلي حرص الإناث بشكل عام على التفوق، وعلى المستقبل المهني التدريسي، لضعف البدائل المهنية الأخرى لديهم بحكم ثقافة المجتمع وتقاليدهم؛ مما يزيد من ساعات الدراسة والتدريب عندهن عن الذكور المنشغلين في اهتمامات معيشية وحياتية أخرى، بسبب الأوضاع الاقتصادية،

والبطالة، والحصار، والحروب المتكررة على قطاع غزة، وقد اختلفت هذه النتائج مع كافة الدراسات السابقة لأنها تفرقت بقياس متغير الجنس عن باقي الدراسات.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α (≥ 0.05) في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس يعزى لمتغير نوع المساق (لغة عربية، رياضيات، علوم، اجتماعيات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين ثلاثة مجموعات فأكثر من البيانات المستقلة والجدول رقم (٧) يوضح النتائج:

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب مهارات التدريس تبعاً لنوع المساق

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
التهيئة	بين المجموعات	0.204	3	0.068	0.498	0.685
	داخل المجموعات	10.394	76	0.137		
	الإجمالي	10.599	79			
الشرح والتفسير	بين المجموعات	2.449	3	0.816	3.964	0.011
	داخل المجموعات	15.65	76	0.206		
	الإجمالي	18.099	79			
تنويع المثبرات	بين المجموعات	1.304	3	0.435	2.293	0.085
	داخل المجموعات	14.406	76	0.19		
	الإجمالي	15.71	79			
توظيف الوسائل التعليمية	بين المجموعات	1.249	3	0.416	2.608	0.058
	داخل المجموعات	12.128	76	0.16		
	الإجمالي	13.376	79			
إثارة الدافعية	بين المجموعات	1.894	3	0.631	4.041	0.01
	داخل المجموعات	11.878	76	0.156		
	الإجمالي	13.772	79			
التعزيز	بين المجموعات	2.071	3	0.69	4.147	0.009
	داخل المجموعات	12.65	76	0.166		
	الإجمالي	14.721	79			
إدارة الصف	بين المجموعات	1.804	3	0.601	3.129	0.031

			0.192	76	14.606	داخل المجموعات	
				79	16.41	الإجمالي	
			0.643	3	1.928	بين المجموعات	
دالة	0.004	4.767	0.135	76	10.244	داخل المجموعات	طرح الأسئلة
				79	12.172	الإجمالي	
			0.72	3	2.161	بين المجموعات	
دالة	0.008	4.229	0.17	76	12.944	داخل المجموعات	الغلق
				79	15.106	الإجمالي	
			0.476	3	1.428	بين المجموعات	
دالة	0.002	5.548	0.086	76	6.521	داخل المجموعات	الإجمالي
				79	7.949	الإجمالي	

قيمة f الجدولية لدرجات حرية (3، 76) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.76

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى الدلالة لكل من مهارة التهيئة، ومهارة تنويع المثبرات، ومهارة
توظيف الوسائل التعليمية كان أكبر من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو (0.05) (قيمة F
المحسوبة أصغر من قيمة F الجدولية)؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات
أفراد عينة الدراسة في اكتساب تلك المهارات يعزى لمتغير نوع المساق.
ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلي أن هذه المهارات لا تتعلق بنوع المساق، وإنما ترتبط بمهنة التدريس
بشكل مباشر وعام؛ لأنها مهارات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في تدريس أي مساق، ولا بد من توظيفها
في التدريس.

كما اتضح أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمهارات التدريس، ولمهارات الشرح والتفسير، وإثارة الدافعية،
والتعزيز، وإدارة الصف، وطرح الأسئلة، والغلق كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو
(0.05) (قيمة f المحسوبة أكبر من قيمة f الجدولية)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في اكتساب تلك المهارات يعزى لمتغير نوع المساق (لغة عربية،
رياضيات، علوم، اجتماعيات)، وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام الاختبار البعدي (LSD)، والنتائج
موضحة بالجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

نتائج الاختبار البعدي (LSD) للفروق بين المهارات تعزى لنوع المساق

المهارة	المساق	اللغة العربية	الرياضيات	العلوم	الاجتماعيات
الشرح والتفسير	اللغة العربية	1	-0.31667(*)	-0.1	0.16667
	الرياضيات		1	0.21667	0.48333(*)
	العلوم			1	0.26667
	الاجتماعيات				1
إثارة الدافعية	اللغة العربية	1	-0.23333	-0.11667	0.18333
	الرياضيات		1	0.11667	0.41667(*)
	العلوم			1	0.30000(*)
	الاجتماعيات				1
التعزيز	اللغة العربية	1	-0.2	-0.03333	0.25
	الرياضيات		1	0.16667	0.45000(*)
	العلوم			1	0.28333(*)
	الاجتماعيات				1
إدارة الصف	اللغة العربية	1	-0.25	0.13333	0.1
	الرياضيات		1	0.38333(*)	0.35000(*)
	العلوم			1	-0.03333
	الاجتماعيات				1
طرح الأسئلة	اللغة العربية	1	-0.23333(*)	-0.06667	0.2
	الرياضيات		1	0.16667	0.43333(*)
	العلوم			1	0.26667(*)
	الاجتماعيات				1
الغلق	اللغة العربية	1	-0.28333(*)	-0.11667	0.16667
	الرياضيات		1	0.16667	0.45000(*)
	العلوم			1	0.28333(*)
	الاجتماعيات				1
الإجمالي	اللغة العربية	1	-0.24074(*)	-0.05	0.13148
	الرياضيات		1	0.19074(*)	0.37222(*)
	العلوم			1	0.18148
	الاجتماعيات				1

* تعني هناك فروق عند مستوى دلالة 0.05

- مهارة الشرح كانت بين مساق الرياضيات من جهة، وبين مساق اللغة العربية ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات.
- مهارة إثارة الدافعية كانت بين مساق الرياضيات ومساق العلوم من جهة، ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات ومساق العلوم.
- مهارة التعزيز كانت بين مساق الرياضيات ومساق العلوم من جهة، ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات ومساق العلوم.

٤. مهارة إدارة الصف كانت بين مساق الرياضيات من جهة، ومساق الاجتماعيات ومساق العلوم من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات.
٥. مهارة طرح الاسئلة كانت بين مساق الرياضيات من جهة، ومساق اللغة العربية ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات، كما كانت الفروق بين مساق العلوم ومساق الاجتماعيات لصالح مساق العلوم.
٦. مهارة الغلق كانت بين مساق الرياضيات من جهة، ومساق اللغة العربية ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات، كما كانت الفروق بين مساق العلوم ومساق الاجتماعيات لصالح مساق العلوم.
٧. بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات كانت الفروق بين مساق الرياضيات من جهة، ومساق اللغة العربية ومساق العلوم ومساق الاجتماعيات من جهة أخرى لصالح مساق الرياضيات.
- ويلاحظ الباحثان من النتائج السابقة أن جميع الفروق الناتجة كانت في أغلبها لصالح المساقات العلمية وهي (الرياضيات والعلوم) في مقابل المساقات الأدبية من (اللغة العربية والاجتماعيات) مع تفوق كبير للرياضيات، ويعزو الباحثان ذلك إلى البنية المعرفية للرياضيات والعلوم والتي تحوي في طياتها المهارات والخوارزميات كعناصر أساسية في بنيتها، كما يتضح دور الأعداد القليلة للطلاب (٥-١٠) المطبق عليهم التدريس المصغر الأمر الذي أثر في مساقات الرياضيات والعلوم التي تميل إلى تفريد التعليم في تدريسها عن المواد الأدبية كاللغة العربية، والاجتماعيات واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الثويني (٢٠١٥) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى بعض التخصصات (علوم، رياضيات) في مهارتي التهيئة وإدارة الصف.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة تعميم نتائج التجربة على كل أقسام كلية التربية في جامعة الأقصى نظرا لما للتدريس المصغر من فاعلية في إكساب الطلبة مهارات التدريس الأساسية لعملية التدريس.
٢. اعتماد مساق مستقل باسم التدريس المصغر في جميع تخصصات كلية التربية لتهيئة الطلبة وإعدادهم للتربية العملية.
٣. ضرورة العمل على توفير مختبرات وقاعات لممارسة التدريس المصغر في كلية التربية سيما في فرع غزة، ودعمها بالإمكانات اللازمة لإنجاح برامج إعداد الطلبة المعلمين.
٤. العمل على إنشاء مكتبة لدروس مهارات التدريس المصغر بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية ليستفيد منها الطلبة قبل الخدمة والمعلمون بعد الخدمة.
٥. تزويد قاعات التدريس المصغر بكاميرات فيديو وشاشات عرض للسماح للمتدربين من الطلبة المعلمين التأمل في سلوكياتهم التدريسية وأخذ التغذية الراجعة المباشرة.

The Effectiveness of Employing Microteaching in Acquiring Teaching Skills for Students Teaching The Basic Stage in Al-Aqsa University- Gaza

Dr. Mosa M. Jouda
Assistant Professor in Curriculum
and Teaching Mathematics
Al-Aqsa University - Gaza

Dr. Omar A. Dahlan
Assistant Professor in Curriculum
and Teaching Arabic Language
Al-Aqsa University - Gaza

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of employing microteaching in acquiring teaching skills of students teaching basic stage in Al-Aqsa University. The two researchers used the experimental method and a quota sample consisted of a group of (80) students who were distributed on the university two branches in Gaza and Khan younis and on males and females equally, and on four teaching courses counted (20) students for each. The study tool represented in an observation card ,and the results showed statistically significant differences between the level of all the skills of teaching and between the standard rate (75%) in favor of teaching skills, also showed statistically significant differences attributed to the variable of the university branch in favor of Khan younis branch, and statistically significant differences attributed to gender in favor of females, as well as statistically significant differences attributed to the variable of the type of course (Arabic language, mathematics, science, social studies) in favor of mathematics.

Key words: microteaching, teaching skills.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أبو شقير، محمد وحلس، داود (٢٠١٠). **مهارات التدريس الفعال**. غزة : مكتبة آفاق.
٢. ألن، دوايت (١٩٧٨). **التعليم المصغر**. تكنولوجيا التعليم - الكويت. س ١. ع ١. ص ١٢١ - ١٢٨.
٣. ألن، دوايت وريان، كيفين **التعليم المصغر**. ترجمة صادق عودة ومحمد الخوالدة (١٩٧٥). مكتبة الشباب ومطبعتها. عمان. الأردن.
٤. البربري، رفيق وإسحاق، حسن (٢٠١٠). **فاعلية برنامج مقترح للتدريس المصغر قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات التنفيذية للتدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة جازان. مجلة التربية العلمية**. مصر. مج ١٣. ع ١٣. ص ٢٧ - ٥٩.
٥. بلابل، ماجدة راغب محمد (٢٠١٣). **فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. السعودية. ع ٣٦. ج ٣. ص ١٢ - ٦٤.
٦. الثويني، سليمان بن ناصر (٢٠١٥). **فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه. دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. السعودية. ع ٥٧. ص ١٧٣ - ٢٠٠.
٧. الجميلي، عبد الرزاق سرحان (٢٠١٤). **أثر التدريس المصغر في اكتساب طلبة كلية التربية لمهارات تدريس التاريخ، مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. العراق**. ع ٨٦. ص ٥٩٩ - ٦٣٤.
٨. حاج التوم، أنس دفع الله أحمد، (٢٠١٢). **التدريس المصغر وأثره في إكتساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاديصا. مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية**. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ع ١٤، ص ١٩١ - ٢٠٨.
٩. حسن، منير سليمان (٢٠٠٥). **برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة**.
١٠. دحلان، عمر علي (٢٠١٠). **زاد المعلم في التعليم والتعلم**. غزة: مكتبة آفاق .
١١. زيتون، حسن (٢٠٠١). **مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.
١٢. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥). **التدريس نماذج ومهاراته**. القاهرة: عالم الكتب.
١٣. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦). **المعلم كفاياته. إعداد. تدريسه**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤. طنطاوي، عفت مصطفى (١٩٩٧). أساليب التدريس والتدريس وتطبيقاتها في البحوث التربوية. القاهرة: عالم الكتب.
١٥. عبدالله، رقية والمفرجي، منصور (٢٠١٣). التربية العملية والتدريس المصغر. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العراق. ع ٩٨. ١٦٥-١٨٩.
١٦. العجمي، لبنى حسين (٢٠١١). أثر الدمج بين اسلوب التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية للبنات. الأقسام العلمية بأبها. مجلة التربية العلمية. مصر. مج ١٤. ع ٢. ٢٢١-٢٤٩.
١٧. محمد، صفاء أحمد محمد (٢٠١٢). فاعلية التعليم المصغر في تنمية الكفايات المهنية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم. مجلة جرش للبحوث والدراسات. الأردن. مج ١٤ عدد خاص. ٢٧٨-٢٩٧.
١٨. مهدي، محمد ياسر (٢٠١١). أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية. جامعة الكوفة. العراق. مج ٥. ع ٨. ١٠٨ - ١١٥.
١٩. الناشف، سلمى زكي، ويات. ج. وبتز (٢٠٠٧). فاعلية التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى طلاب كليات التربية الحكومية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. دراسات، العلوم التربوية. الأردن. مج ٣٤. ع ١. ١٢٢-١٢٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية

20. Aggarwal, J.C. (2008). *Essentials of Educational Technology*: Noida, New Delhi; Ulkas Publishing House Pvt Ltd.
21. Ajibade, A. (2009). **Understanding Microteaching**: Oshogbo; Samba Ventures.
22. Anderson, D. L., Bair, D. & LaBajj, C. (2012). **Repetitive Microteaching: Learning to Teach Elementary Social Studies**: *Journal of Social Studies Education Research* 3 (2) 21-44.
23. Chatzidimou, K. (2011). **Microteaching, a 'Middle Aged' Educational Innovation: Still in Fashion?** International Conference: The Future of Education: SOE15- Chatzidimou. pdf.Foxit Reader.
24. Dagnew, A. (2011). **Reflective Effects of Microteaching and Field experiences on Pre-service Teachers**; vetrieducation.com/wp-content/upload
25. Jason, C.V. & Tiffany, K. (2010). **A Review of Recent Studies on Differential Reinforcement during Skills' Acquisition in Early Intervention**: *J.ApplBehav Anal*; 43 (2 351-355). 350.doi:101901/jaba 2010.43.350.
26. Saban, A., Coklar, A. N. (2013). Pre-Service Teacher's Opinions About The **Microteaching** Method in Teaching Practice Classes: *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, Vol. 12 No. 2.
27. **Stoddat, John Dennis**. *Microteaching: Current Practice in Britain with Special Reference to ESOL*. Working Documents. London: London University, Institution of Education, 1981, P. 15.
28. Slabbert, J.A. (2013). *Microteaching*; leson.twerp_ch6.pdf Social learning theory – Wikipedia, the free encyclopedia (modified on 20 November 2015).http://en.wikipedia.org/wiki/Social_learning_theory.
29. Uzun, N. (2013). **The Effect of Microteaching Applications in Environmental Education**: *Çukurova University Faculty of Education Journal* Vol: 42 Issue: 1 Page: 13-22.
30. **Vare, Jonatha. (1993)**: Co- construcing the Zone: a Neo-Vygostkian View of Microteaching. Paper Presented at the American Educational Research Association 1993 Annual Meeting, Atlanta, Georgia. April 12-16, 1993. P. 3.